



يوسف القديق:
أدعو الغنوشي إلى الانسحاب
رفقا بعجزه وبتونس

13 كاص



**الجدل حول مسلسل
شارع شيكاغو
يسبق عرضه**

19 كاص



**زيارة الكاظمي
لطرهان تنتهي:
لا تتدخلوا في شؤوننا**

3 كاص

العرب

مرجعية شيعية تدعم مطالبة البطريرك الماروني بحياد لبنان

بيروت - كسر السيد علي الأمين، إحدى أهم المرجعيات الشيعية في لبنان، احتكار حزب الله الموقف المعارض لحياد لبنان الذي طالب به البطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي.

وأكد الأمين خلال زيارة البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي من الديمان، على أن "الحياد الذي نطلبه ليس بين الحق والباطل إنما يعني السياسة المستقلة والدولة المستقلة التي تخرج الوطن من الصراعات الخارجية".

وشدد على أن الحياد يجعل من لبنان دولة مستقلة، ويعني الدولة التي تفرض سلطتها على كامل أراضيها.

وجاءت زيارة الأمين إلى مقر الراعي لتأكيد أن هناك من يعترض من الداخل الشيعي على موقف حزب الله من الدعوة إلى حياد لبنان التي أطلقها الراعي.

وقال الأمين بعد زيارته الراعي "كان الحديث عن موقف الراعي الذي دعا فيه إلى حياد لبنان والحياد هو الذي يجعل من لبنان شخصية مستقلة تفرض سيادتها وتكون مرجعية لجميع الفئات والقوى والأحزاب".

ورفض المرجع الشيعي المعتدل، الذي يحظى باحترام إقليمي ودولي، منطلق الاستقواء بالأكثرية والأغلبية، مطالبا بمرجعية الدولة ذات الشخصية المستقلة الخارجة عن الهيمنة الحزبية والطائفية.

وناشي زيارة الأمين إلى الراعي، في لقاء جمع مرجعيتين مسيحية وشيعية، بعد تصريحات أدلى بها البطريرك الماروني خلال عطلتي الأسبوعين الماضيين، مطالبا بحياد لبنان، وأعقبها لقاء مع رئيس الجمهورية ميشال عون.

ويعارض الأمين الطائفية في لبنان ويعدها تقويض العدالة الاجتماعية كما لا يضع في اعتباره الكثير من المرويات الشيعية التي يتبناها حزب الله في خطابه السياسي، ويعد تبنيها سببا لإحداث فتنة بين مكونات المجتمع الواحد، الأمر الذي جعله هدفا لهجوم متواصل من حزب الله.

وسبق أن شرح البطريرك الماروني لرئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون الأسباب التي دعت إلى إطلاق مبادرته الأخيرة القائمة على "حياد" لبنان تجاه أزمات المنطقة.

وأكد الراعي لعون في لقاء عقد في القصر الجمهوري في بعدا الأسبوع الماضي أن هذه المبادرة ليست موجهة ضده شخصيا في ضوء ثوابت البطريركية المارونية، وذلك على الرغم من الدعوة إلى "تحرير الشرعية اللبنانية من الحصار".

وقال الراعي بعد لقاء الرئيس عون إن الحياد يأتي بالاستقرار والنمو وهو

من يعني قيس سعيد باتهاماته؟

الرئيس التونسي يوجه رسائل مشفرة في اتجاهات عدة من داخل مؤسسات أمنية وعسكرية



الجمعي قاسمي

تونس - بعث الرئيس التونسي، قيس سعيد، برسائل مشفرة إلى الفاعلين السياسيين داخل البلاد، وخارجها، تضمنت إشارات قوية عكست بمفرداتها وتعبيراتها التي لم تخل من المصطلحات العسكرية والأمنية حجم المخاطر التي تحيط بالبلاد نتيجة ممارسات حركة النهضة الإسلامية التي دفعها عزلتها السياسية إلى محاولة خبط الأوراق لإعادة صياغة معادلات المشهد السياسي العام في البلاد على مقاس أجندتها.

وأعطى مكان وتوقيت إطلاق تلك الرسائل التي تتالت بشكل لافت خلال الأيام القليلة الماضية، بعدا إضافيا يعزز المخاوف التي ارتفع منسوبها من مخاطر انزلاق البلاد نحو مربع العنف الذي صار لمس مؤشرات ممكنة من خلال التجاذبات الحادة الناتجة عن الأزمات المتفجرة على المسارين الحكومي والبرلماني، والمتنقلة إلى الشارع الذي يشهد حالة غليان غير مسبوقة.

رئاسة الدولة ليست بالكروسي الشاغر

تنتاب بعض القوى السياسية، وخاصة منها حركة النهضة الإسلامية التي كثفت خطاباتها التصعيدية، ولاسيما أن الرئيس سعيد أشار إلى "الحسابات السياسية الضيقة"، وأكد على أنه "ليس من حق أي كان أن يتاجر بفقر المواطنين وأوضاعهم الاجتماعية من خلال تاجيح الاحتجاجات الحاصلة".

وتتهم العديد من القوى والأحزاب السياسية حركة النهضة، برئاسة راشد الغنوشي، بالوقوف وراء تردي صورة المشهد السياسي والدفع به نحو مربع خبيث في مسعى لفك عزلتها السياسية، حتى أن عبير موسى رئيسة الحزب الدستوري الحر لم ترد في اتهام هذه الحركة المحسوبة على جماعة الإخوان المسلمين بالخطيئة لإدخال البلاد في نزاع حول الشرعية.

وحذرت خلال مؤتمر صحفي عقده، الأربعاء، داخل مقر البرلمان، من خطورة سيناريو رئيس حكومة البرلمان الذي تسعى إليه حركة النهضة، واعتبرت أن ذلك سيؤدي إلى تنازع حول الشرعية على غرار ما يحدث في ليبيا، وبالتالي الغموض الذي يكتنفه "ازدواجية الحكومات وفي اللاشعورية".

وحملت مسؤولية هذا التشنج من وصفتهم بـ"الإخوانجية" الذين "أظهروا الوقائع أنهم لا يمكنهم أن يتخلصوا من



علي الأمين

الحياد يجعل من لبنان
دولة مستقلة تفرض
سلطتها على أراضيها

ومع تزايد ندرة النقد الأجنبي فقدت الليرة اللبنانية نحو 80 في المئة من قيمتها وتعذر حصول المودعين على أموالهم من البنوك وارتفعت نسبة البطالة وزاد الفقر.

وكان المدير العام لجهاز الأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم قد فشل في الحصول على مساعدات فورية خلال زيارة إلى الكويت وقطر في الأيام الماضية كميثوب للرئيس ميشال عون.

وسمّع اللواء إبراهيم من المسؤولين الكويتيين الذين التقاهم كلاما جميلا عن لبنان والحاجة إلى الوقوف إلى جانبه في هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها. كذلك سمع وعودا سخية، لكنه سمع إضافة إلى ذلك تلميحات فحواها أن الكويت ليست في الوقت الحاضر في وضع يسمح لها بأن تقدم إلى لبنان مساعدات مباشرة.

وحال الأزمة الاقتصادية والسياسية المتفاقمة ورفض الدول العربية دعم حكومة رئيس الوزراء حسان دياب دون الخروج من سطوة حزب الله، لا يتردد اللبنانيون في اتهام الطبقة السياسية بالنسب في المعاناة المستمرة.

على أن من يفكر في التعدي والخروج عن الشرعية "سيصطدم بحائط سينتكر عليه وعلى أضغاث أحلامه".

ولم يوضح الرئيس التونسي الأطراف المتأثرة على أمن البلاد، لكنه أشار في المقابل خلال زيارته لمقر وزارة الداخلية بتونس العاصمة، إلى أنه "يعلم جيدا حقائق وتفصيل ما يقومون به، ويعلم جيدا ما يسعون إلى تحقيقه، والفوضى التي يسعون إلى إدخال البلاد إليها".

وأكد أنه "لن يقبل أن تكون تونس مرتعا للإرهابيين، ولا أن يكون فيها عملاء يتصرون مع الخارج ويهينون الظروف للخروج عن الشرعية". ثم تابع قائلا "... رصاصة واحدة ستواجهه بوابل من الرصاص... من يتامر على تونس من التونسيين لا مكان له في البلاد، وسيحمل المسؤولية أمام الله والشعب".

وواصل الرئيس قيس سعيد تحذيراته، حيث قال مخاطبا الكوادر الأمنية أثناء زيارته لمقر وزارة الداخلية، "هناك جملة من المعطيات والأخبار والترتيبات، تعرفون القرائن والمرب والأهداف التي يسعى البعض لتحقيقها"، لكنها "ستنكر على جدران رجال الجيش والأمن، وستنكر معها المؤامرات".

وتفتح هذه التحذيرات الباب أمام الكثير من الاستنتاجات التي يبدو أنها ليست معزولة عن حالة الهستيريا التي

واختار الرئيس سعيد كتحفة تابعة للقوات الخاصة بالجيش التونسي، ومقر وزارة الداخلية ليوحه تلك الرسائل التي بدأها بالتأكيد على أن رئاسة الدولة "ليست بالكروسي الشاغر"، وأن رئيس الدولة يعمل بكل ما أوتي من قوة، على فرض القانون، وأن الوسائل القانونية التي ينص عليها الدستور تتبع له الحلول التي تضمن استمرارية الدولة، وأنه "لن يتوانى عن اللجوء إليها للحفاظ على الدولة وعلى مؤسساتها".

وأعرب في هذا السياق عن ثقته الكاملة في المؤسسة العسكرية للتصدي لها وصفه بـ"المؤامرات التي تُحك في الخارج"، ونقلت الرئاسة التونسية عنه تأكيد خلال زيارة ليلية لليليق القوات الخاصة بمنطقة منزل جميل من محافظة بنزرت، أن القوات العسكرية "جاهزة في كل وقت وفي كل مكان للضرب بالقوة كل من يتعدى على الدولة التونسية أو يفكر مجرد التفكير في ضرب الشرعية".

وأضاف "لي الثقة الكاملة في المؤسسة العسكرية للتصدي للمؤامرات التي تحاك في الخارج، ولكن يريد أن يتامر مع الخارج ضد الدولة التونسية"، مُشدا في الوقت نفسه



عبير موسى
حركة النهضة تخطط
لإدخال البلاد في نزاع
حول الشرعية

عفو هادئ من السلطان هيثم عن المعارضين في الخارج

وبدا رهان مسقط على الدعم الخليجي ضرورة للخروج من دوامة الأزمة الاقتصادية ومخلفات كورونا، خاصة أن إجراءات التقشف وحدها لن تحل الأزمة، وهي تترقب حزمة إصلاحات عاجلة على شاكلة خطة الإنقاذ التي تم اعتمادها لدعم الاقتصاد البحرين في 2018.

وكسرت الموجة الجديدة من كورونا التفاؤل الذي كان العمانيون ياملون من خلاله في تطويق خسائر الوباء. وأعلنت السلطنة، الثلاثاء، أنها ستسمح للحركة بين كافة محافظات عمان خلال الفترة من 25 يوليو إلى 8 أغسطس، وهي الفترة التي تشمل عيد الأضحى، وذلك لمنع انتشار فيروس كورونا.

معتبرين أنه كان الأجدر أن يتم التعاطي معه كمكسب سياسي للقيادة الجديدة واستثماره لتأكيد أن المرحلة الجديدة تسع عيدا عن المكابرة والمزايدات وترتد الأخطاء.

وتتمنى نشطاء عمانيون لو أن خبر العفو قد تم نشره في الإعلام الرسمي لسلطنة عمان بدل التبريرات على المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي.

صعبة ومصيرية تخص التقشف ومراجعة نظام الوظائف والعلاوات، وأن تشرك الجميع في هذه القرارات، بعيدا عن المكابرة والمزايدات وترتد الأخطاء.

وتتمنى نشطاء عمانيون لو أن خبر العفو قد تم نشره في الإعلام الرسمي لسلطنة عمان بدل التبريرات على المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي.



السفير العماني في لندن الشيخ عبدالعزيز الهنائي أدار ملف الانفتاح على المعارضين

إليهم، بفسخ تغريدات وفيديوهات ناقدة للسلطنة وسياساتها.

وشمل العفو معاوية الرواحي، ونهبان الحنشي، ومظاهر العجمي، وسعيد جداد الذي نشر مقطعاً مصوراً يعلن فيه مبايعة السلطان هيثم بن طارق على السمع والطاعة بعد إصدار عفو عنه.

وأشارت المصادر إلى دور ملموس للسفير العماني في لندن الشيخ عبدالعزيز الهنائي الذي أدار ملف الانفتاح على المعارضين وتأكيد حرص السلطان هيثم على إغلاق هذا الملف بشكل كامل.

وأشار مصدر عماني مطلع إلى أن توجيهات سبقت التواصل مع المعارضين

مسقط - قوبل العفو الذي أصدره السلطان هيثم بن طارق عن عدد من المعارضين العمانيين في المهجر بتفاعل واسع داخل أسر المعارضين ولدى العمانيين، وهو ما كشف عنه التجاوب الكبير على مواقع التواصل من العمانيين الذين رأوا فيه خطوة مهمة تحسب للسلطان الجديد كونها تقوي مناخ الثقة في المستقبل وتساعد مسقط على خوض الإصلاحات الضرورية للخروج من الأزمة الاقتصادية.

وقالت أوساط عمانية متطابقة إن سلطان عمان عفا عن معارضين مقيمين في لندن لسنوات، وقد عرفوا بمواقفهم ضد السلطنة وموزها، وأن البعض من هؤلاء قاموا، بمجرد وصول خبر العفو